

وَعَمْرًا بِكَثْرَةِ الدُّنُوبِ مُتَّبِعًا
وَإِنَّ جِجَالَةَ الْمُتَمَكِّبِ أَتَشْبَعُ
وَلَدَاتُ بِهِ فَهِيَ الشُّبَيْعُ الْمُشْبَعُ
فَبَانَ فَبَا أَمْوَالُ حَيْبَتِهِ أُسْرِعُوا
بِأَجْدَ لَوْذٍ وَأَتَسَعَّدُوا وَتَوَقَّفُوا
عَصَاةً بِأَمْوَالٍ قَبْرًا وَأَكْلِبُوا الْعِنَا
فِي قَدَمِهِ كُلِّ السَّعَادَةِ وَالْمَنَا
هُوَ السُّؤْلُ وَالْمَامُولُ أُخْرَى وَبِالدُّنْيَا
فَقَدَّمَ نَحْمًا إِلَى خَيْرِ التَّوَرَى لَكُمْ الْهِنَا
فَبِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَوْتًا

مَنْ حَبِيبًا عَلَى الْمَعَايِرِ فِدَا زُكْرَتِ
وَمَاتَ بِهَا إِذَا الْخَلْدَانُ بَعَثَتْ
وَنَارُ الْغَى عَلَى الْعَصَاةِ تَعْبَثَتْ
فِدَا جَمَعَتْ حَوَى الدُّنُوبِ وَأَحَدَتْ
وَصَدَّتْ وَعَافَتْ وَالذُّنُوبُ تَكْوَفُ
مَدَدَتْ بِهَا نَيْبَ حَالِ بَيْنِ وَبَيْنَهُ
فَنَبَتْ إِلَى التَّوَابِ مِمَّا جَرَحَتْهُ
فَلَوْ كَلَامُ دُنُوبٍ أَفْعَدَتْ نَيْبَ لَسْرَتُهُ
فَعَدَّتْ وَسِرَّتْ أَيْ دُنُوبَ حَيْبَتِهِ
فَقَبِلَتْ عَنْهُ وَغَيْرِي مَهْلًا